بالورقة والقلم يهاجم الإخوان ويناقش تقصير الإعلام في الترويج للمشروعات وسد النهضة وبناء الدولة الوطنية

مضامين الفقرة الأولى: قانون التصالح

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي أكد أن الحكومة بصدد وضع اللمسات النهائية لقانون التصالح في مخالفات البناء، وقال إن هناك تنسيق مع مجلس النواب في هذا الشأن؛ حتى يكون هناك توافق على المواد المطروحة، بما يسهم في سرعة إصداره حتى يستفيد منه المواطنون، وفي الوقت نفسه نضع خطًا فاصلًا لهذه المخالفات، ونعمل على عدم تكرارها مرة أخرى. وأشار الوزير إلى أنه جرى خلال العام 2021–2022 تشغيل 5 مراكز سيطرة بمحافظات، هي: بورسعيد، والإسماعيلية، والسويس، والأقصر، وجنوب سيناء، كما جرى تشغيل عدد 2 مركز سيطرة تشغيل تجريبي في أغسطس الماضي بمحافظتي الغربية والقليوبية، ثم أعقب ذلك افتتاح مركز السيطرة بالقاهرة، وأضاف أنه جرى الانتهاء من 6 مراكز أخرى بعدد من المحافظات وجاهزة للافتتاح، لافتًا إلى استمرار العمل بباقي المراكز التي تتفاوت نسبة الإنجاز بها، تمهيدًا للانتهاء منها تباعًا خلال الفترة المقبلة.

وأكد المذيع أن العدالة تقتضي الحفاظ على الرقعة الزراعية، وأملاك الدولة، والارتفاعات المحددة من قبل الدولة، لأن هذا الأمر يصب في صالح دولة القانون. وتابع بأن الحكومة درست قانون التصالح بشكل كبير من أجل الوصول إلى صيغة نهائية لاستخراج قانون قابل للتطبيق، معقبًا: «أسهل شيء هو استخراج قانون ما، ولكن قد يواجه هذا القانون الكثير من العقبات التي تؤدي إلى وقف تنفيذه». وأضاف أنه يتوقع أن يصدر قانون التصالح مع عودة مجلس النواب للانعقاد الفترة المقبلة، لأن هذا القانون جماهيري ويرتبط بكثير من المواطنين، خلاف مساهمته في دوران عجلة الاقتصاد، وتوفير كثير من فرص العمل المرتبطة بالعمل العقاري. وعقّب: «أعتقد أن الفترة المقبلة ستشهد انفراجة في هذا القانون تسهم في عودة الأمور إلى نصابها».

مضامين الفقرة الثانية: تصنيع الدولة للإطارات

قال الإعلامي نشأت الديهي إن مصر وقعت عقدًا لإنشاء مصنع "رولينغ بلس" لتصنيع الإطارات باستثمارات مليار يورو "حوالي 1.07 مليار دولار"، وعلى مساحة 400 ألف متر مربع تُنفذ على 3 مراحل بمنطقة السخنة الصناعية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وأكد أن هذه المنطقة هي الجاذبة على مستوى العالم لكل المشروعات التنموية.

مضامين الفقرة الثالثة: المشروعات القومية

طالب الإعلامي نشأت الديهي مركز المعلومات في مجلس الوزراء بعرض تقرير يرصد حجم الاستثمارات الأجنبية التي أتت إلى مصر في الآونة الأخيرة. وذكر أن زار أطول نهر صناعي في مصر وأطول محطة "الدلتا الجديدة" معالجة مياه في العالم، مبينًا أنه واجه اتهامات بالتقصير في عرض هذه الإنجازات، قائلًا: «العاملون في هذه المشروعات قالوا إن الإعلام مقصر مع مصر في ظل وجود قصص نجاح في المشروعات القومية». ودعا مركز المعلومات في مجلس الوزراء إلى إنشاء عداد —يشابه تعداد السكان—، يرصد كمية الاستثمارات والمشروعات القومية في مصر. وشدد على أن مواقع الإنتاج فيها أناس تشتغل وتعمل من أجل مصر، بينما مواقع التواصل فيها أناس تشتغل وتعمل ضد مصر. ولفت إلى أن المواطن المصري ومنصات التواصل الاجتماعي يهتم بطلاق أحد المغنيين الشعبيين مؤخرًا بينما لا يأبه بهذه الإنجازات في الدولة، متسائلًا: «لماذا الزخم حول القضايا التافهة؟». ولفت إلى أن هناك من أيديولوجيته أن يبحث عن كل ما هو قبيح وتافه.

مضامين الفقرة الرابعة: سد النهضة

قال الإعلامي نشأت الديهي إنه انطلقت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا جولة جديدة من مفاوضات سد النهضة بحضور الوزراء المعنيين من مصر، والسودان، وإثيوبيا ووفود التفاوض من الدول الثلاث، في إطار استكمال الجولات التفاوضية التي بدأت في القاهرة يومي 27 و28 أغسطس بناء على توافق الدول على الإسراع بالانتهاء من الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل سد النهضة في ظرف أربعة أشهر، في أعقاب لقاء قيادتي مصر وإثيوبيا في 13 يوليو الماضي.

وذكر أن الدكتور هاني سويلم وزير الموارد المائية والري صرح بأن مصر تستمر في التعامل مع المفاوضات "كعهدها دائمًا" بالجدية وحسن النوايا اللازمين بغرض التوصل لاتفاق عادل ومتوازن، يراعي مصالحها الوطنية ويحمي أمنها المائي واستخداماتها الحالية ويحفظ حقوق الشعب المصري، وفي الوقت ذاته يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث، بما يضمن تحقيق التنمية والرخاء لشعوب مصر وإثيوبيا والسودان، كما جدد سويلم الإشارة إلى ما مثله استمرار إثيوبيا في عملية ملء سد النهضة "في غياب الاتفاق اللازم" من انتهاك لاتفاق إعلان المبادئ الموقع في 2015، مشيرًا إلى أن استمرار مثل هذه التصرفات الأحادية المخالفة للقانون الدولي يلقي بظلال غير إيجابية على العملية التفاوضية الراهنة ويهدد بتقويضها.

مضامين الفقرة الخامسة: لقاءات وزير الخارجية

قال الإعلامي نشأت الديهي إن وزير الخارجية سامح شكري التقى وزيري خارجية اليونان وقبرص، لبحث آلية التعاون الثلاثي فيما يخص غاز شرق المتوسط، كما التقى نظيره الإيطالي للتنسيق في مواجهة الأزمات بين البلدين، كما التقى جوزيب بوريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية الأوروبية، كما التقى رئيس المفوضية الأوروبية، ثم التقى وزير الخارجية المصري مع سكرتير عام حلف الناتو. وذكر المذيع أن وزير الخارجية التقى مع نظيره الإسرائيلي وممثلي المنظمات اليهودية الأمريكية لبحث القضية الفلسطينية

وأشار المذيع إلى أن وزير الخارجية سامح شكري التقى وزير خارجية إيران، مبينًا أن اللقاء تناول قضية العلاقات الثنائية بين البلدين، واستكشاف المحددات والضوابط التي تحكمها، وبما يؤدي إلى تطويرها على النحو الذي يحقق مصالح الشعبين المصري والإيراني تأسيسًا على مبادئ الاحترام المتبادل وحسن الجوار والتعاون وعدم التدخل في الشئون الداخلية للدول، حيث أكد وزير خارجية إيران على تطلع بلاده لتطوير علاقتها مع مصر، واستعادتها إلى مسارها الطبيعي الذي يتسق مع الميراث التاريخي والحضاري للدولتين، مؤكدًا أن هذا اللقاء يمثل خطوة هامة على مسار تطبيع العلاقات.

وذكر أن السفير أحمد أبو زيد المتحدث الرسمي المتحدث باسم الخارجية، قال إن اللقاء تطرق لاستعراض عدد من القضايا الاقليمية، حيث أكد الجانبان التطلع نحو الإسهام في تحقيق الاستقرار وتعزيز الأمن في محيطهما الإقليمي، كما أكد شكري أن تشابك وتعقد أزمات المنطقة بات يلقي بظلال خطيرة على حالة الاستقرار والأوضاع المعيشية لجميع شعوبها دون استثناء، وهو الأمر الذي يقتضي تعاون جميع دول الإقليم من أجل دعم الاستقرار وتحقيق السلام والقضاء على بؤر التوتر.

ولفت المذيع إلى أن أيدي مصر تصل إلى أي مكان من أجل مصلحة الشعب المصري، منوهًا بأن وزير الخارجية التقى بنظيره التركي، مشيرًا إلى الحفاوة الكبيرة بين المسؤولين، مبينًا أن الخطوط الحاكمة للدبلوماسية المصرية، هي: الاحترام المتبادل في العلاقات بين الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان، وعدم الاعتراف بالدولة غير الوطنية، وعدم الاعتراف بأي مليشيات مسلحة، والتعاون المشترك والتنمية المستدامة لمصلحة الشعوب، وعدم الإيمان بالحروب كحل للصراعات السياسية.

مضامين الفقرة السادسة: عصابة الخضراوات

قال الإعلامي نشأت الديهي إن هناك محاولة مستميتة لتزييف الحقائق على مواقع التواصل الاجتماعي، لافتًا إلى وجود فجوة بين مواقع الإنتاج ومواقع التواصل، لا سيما أن الأخير لا ينقل ما يحدث في الدولة من إنجازات. وذكر أن مواقع إخوانية ومواقع تتسم بالبلطجة الفكرية ادعت وجود حالة من المجاعة في مصر والسطو المسلح على السلع الغذائية بسبب غلو الأسعار. وأشار إلى أن وزارة الداخلية أعلنت القبض على عصابة الخضروات، التي حاولت سرقة أجولة البطاطس. وذكر أن معلومات وتحريات قطاع الأمن العام بالتنسيق مع مديرية أمن القليوبية أكدت محاولة تغفيل عناصر تشكيل عصابي مكون من 12 شخص لـ 6 منهم معلومات جنائية، تخصص نشاطهم الإجرامي في سرقة الثمار المحملة على سيارات النقل، عن طريق استقلالهم مركبات تروسيكل، والسير خلف تلك السيارات مستغلين سير السيارات بسرعة منخفضة حال اقترابها من المنطقة الصناعية بدائرة قسم شرطة العبور وقطع الأجولة وسرقة بعض حمولتها، مبينًا أنه عقب تقنين الإجراءات جرى ضبطهم، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكاب الواقعة، وبإرشادهم ضبط مركبة توك توك، و5 مركبات تروسيكل بدون لوحات معدنية.

ولفت إلى أن المواقع الإخوانية ركبت على الفيديوهات المنتشرة بمقاطع صوتية تقول إن الشعب المصري يعاني مجاعة، ومقاطع صوتية أخرى تضم موسيقى تقطع القلب، في محاولة لترسيخ قناعة بأن الشعب المصري يعاني حالة من عدم الأمن والأمان والمجاعة؛ للإسهام في نشر حالة الإحباط بين المواطنين.

مضامين الفقرة السابعة: بناء الدولة الوطنية

قال الدكتور حلمي النمنم، وزير الثقافة الأسبق، إن هناك مشروعات من المستحيل أن تكتمل، لأنها متجددة، مثل مشروعات التنمية التي تتجدد مع كل عصر، وكذلك قضية الاستقلال، لأن الدولة من الضروري أن تحمي استقلالها في كل لحظة، وهذا الأمر ليس مرتبطًا بالدول الضعيفة، مبينًا أن الولايات المتحدة تشهد توترات مع روسيا بسبب التخوف من تدخل موسكو في الانتخابات الأمريكية.

وأضاف أن قضية التنمية وقضية الاستقلال لن تتوقف، مشيرًا إلى أن المشروعات التنموية التي تحدث في شمال سيناء جزء من تحرير سيناء، وتحقيق سيادة الدولة المصرية على كل شبر من أراضيها. وتابع أنَّ كثير من داخل وخارج المنطقة يخشى من نهوض الدولة المصرية، معقبًا بأن هناك تخوف من وقوع أو نهوض مصر، البعض يريد أن تكون مصر رجل المنطقة المريض.

وأشار إلى أن هناك لغطا الآن يدور قبل الانتخابات الرئاسية مثل الحديث عن ضمانات لإجراء الانتخابات الرئاسية، متسائلًا: «هل هذه هي القضايا المثارة؟، كلمني عن قضايا الاستقلال، وقضايا التنمية، وقضايا الحرية، لازم نحترم اختيار الـ 100 مليون». ولفت إلى أن أحد المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية اعترض على زيادة مرتبات الموظفين، متسائلًا: «هل مثل هذه الأمور هي من تحل الأزمة الاقتصادية المرتبطة بالأزمة العالمية؟».

وقالت الدكتور هدى زكريا، أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن ملائكة الكاكي لديهم أجنحة تضم وتدعم المجتمع، مشيرة إلى أن الجنرال ديفيد أيزنهاور رغم كونه عسكريًا حكم الولايات المتحدة 3 مدد رئاسية، من أجل الحفاظ على الولايات المتحدة الأمريكية من الوقوع في حرب أهلية. وتابعت بأن الشعب هو القائد والمعلم، وعلى النخبة أن تنزل إلى الشعب لكي تتعلم، وليس العكس، معقبة بأن الشعب المصري لديه بصمة ثقافية كبيرة، وتعامل مع الكثير من الثقافات ولم يتغير، قوة الضمير الجمعي المصري يتم ضربها يوميًا، ورغم ذلك الضمير الجمعي متماسك. ولفتت إلى أنه لا توجد أنشطة فنية بمعايير اجتماعية من أجل الحفاظ على الهوية الوطنية، معقبة بأن هناك محاولة لتفكيك الضمير الجمعي المصري الذي تم إنقاذه في ثورة 30 يونيو من خلال نشر قيم الفردية والأنانية.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

الفترة المقبلة ستشهد انفراجة في قانون التصالح تسهم في عودة الأموال إلى نصابها.

مواقع الإنتاج فيها أناس تعمل من أجل مصر بينما مواقع التواصل الاجتماعي فيها أناس تعمل ضد مصر.